

حلقات نور على الدرب (450) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:00](#)

ايها الاخوة نستضيفه في هذا اللقاء فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. ونعرض عليه ما وردنا من اسئلة واستفسارات من السادة المستمعين آآ فضيلة الشيخ آآ في بداية هذا اللقاء نرحب بكم وهذه رسالة من المقدم السائل احمد صلاح المالكي الطائف وادي النمل - [00:00:17](#)

بن صالح وغامدي يقول اه افيد فضيلتكم ان بعض الناس اذا اذا ذبحت له ذبيحة انثى وكان في بطنها طفل فانه يمتنع من اكلها ويدعي انها تصيب بالمرط والموت. وهذا مع العلم ان الذي يذبحها ما يدري عما في - [00:00:39](#)

من حمل او عدمه لان ما يعلم ما في الارحام الا الله سبحانه وتعالى. افيدونا حول هذا الموضوع وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وبعد - [00:00:58](#)

فهذا الاعتقاد الذي اشرت اليه اعتقاد باطن لا اصل له وليس لحم ذات الجنين ففيه خاصية عن بقية اللحوم و بحث اهل العلم وجاءت الاثار بان ذكاة الجنين ذكاة امه - [00:01:13](#)

ولو ان فيه ظررا او يؤثر لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي فهذا اعتقاد لا اصل له وبالله التوفيق اه اه الرسالة التي لدينا الان من الاخ مقعد اه جريب الهذيلي من اه قرى تربة - [00:01:39](#)

يقول ابتلي كثير من قراء القرآن بشرب الدخان. فهل تجوز الصلاة خلفهم ام لا ينبغي ان يتولى الامامة بالناس من يتصف بالصفات المطلوبة من التقوى والورع ولا شك ان شرب الدخان من ما ينقص التقوى - [00:01:59](#)

ولكن اذا صلى انسان خلف من يشرب الدخان فان صلاته صحيحة الا ان عليه اذا وجد مسجدا امامه لا يشرب الدخان ويحسن قراءة القرآن ان يذهب اليه لانه ينبغي للانسان ان يختار لصلاته - [00:02:22](#)

من هو اكمل تقوى وارضى في نفسه من من يرتكب شيئا مما حرم الله سبحانه وتعالى اه هذه الرسالة من المرسل عبدالله ناصر النجراني من البرة آآ لديه آآ سؤالان. السؤال الاول عن الصلاة والثاني عن الصلاة والقرآن - [00:02:44](#)

في السؤال الاول يقول هل يجوز ان نصلي مع امام وهو لابس الحذاء والكنادر او الحذاء يقصد الكنادر. واذا قلت له لا يصح بان تصلي بالجماعة وانت لم تنزع حذائك فيقول ما عليك - [00:03:06](#)

الصحيح ان الصلاة في الحذاء جائزة بل سنة اذا تيقن الانسان نظافتها ولم يكن يلوث فيها فرش المسجد اما اذا كان المسجد مفروشا بالسجاد فانه ليس من الادب ان يدخل الانسان بحذائه - [00:03:22](#)

وقد داس بها التربة والغبار وشيئا من الاذى ثم يدوس بها التراب حتى لا ترى اثره وهو يمشي على الفرش بينة من مدخل المسجد الى ان يقف في مكان ليصلي فيه - [00:03:44](#)

وانما اذا كانت الصلاة على حصة بطحاء واتربة جاز للانسان بل يسن له ان يصلي في حذائه اذا كانت نظيفة طاهرة وعلى العموم فان الصلاة في النعال صحيحة ومن ينكر على من يصلي بنعليه - [00:03:59](#)

بدعوى انها لا تصح فانه لا دليل مع المنكر والصحيح قول من يقول بان الصلاة في النعال جائزة بل سنة وبالله التوفيق. اه اذا ان نقول
للاخ عبد الله ناصر النجراني ان يصح المفاهيم التي فهمها وان الامام على حق في الصلاة - [00:04:19](#)
اه اذا تيقن ان حذاه طاهر اه سؤاله الثاني يقول انني قد زرت قرية من اه القرى في وقت الصلاة من الظهر حتى العصر وانني لم ارى
منهم من آآ يمكس القرآن ليتلو فيه من شاب وشياب - [00:04:36](#)

ولهذا فاذا قلت لهم لماذا لم تتلوا القرآن؟ قالوا ما نعرف. وهم يعرفون ولا يتلون القرآن الا من الجمعة الى الجمعة وهل آآ يجوز ان
يجلس المصلي نصف ساعة وهو لم يتلو القرآن؟ افيدوني عن هذه الاسئلة ولكم جزيل الشكر والخير - [00:04:54](#)
الانسان اذا جلس في المسجد هو يستطيع ان يقرأ فان من الخير له ان يقرأ القرآن لان قراءة القرآن من اعظم ما يتقرب به الى الله
سبحانه وتعالى. فاذا جلس الانسان ولم يقرأ وليس لديه عذر يمنعه من القراءة - [00:05:14](#)
فاننا لا نقول انه قد ارتكب كبيرة وارتكب محرم وانما نقول ان انما فاته من الاجر شيء كثير فوت لان في كل حرف من حروف القرآن
عشر حسنة كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا اقول الف لام ميم حرف وانما اقول الف حرف
ولام حرف وميم حرف - [00:05:34](#)

وقراءة القرآن من اعظم ما يتقرب به الى الله جل وعلا. والانسان اذا تعمد ترك القراءة بدون عذر فانما يدل ذلك على زهده بالثواب
الذي اعده الله جل وعلا للطائعين - [00:05:55](#)
آآ الرسالة الان من احد الاخوة المستمعين الا انه لم يذكر اسمه اه يقول في رسالته ما هي واجبات الدعاء وشروطه؟ بالنسبة الى
الدعاء الخاص شروط الدعاء ان يخلص لله جل وعلا وان يصدق في طلب حاجته - [00:06:09](#)
و من اعظم مظنات اجابة الدعاء ان يكون الانسان عند دعائه على طهارة مقبل على طاعة ربه راغبا حريصا على اجابة دعائه. والا
يكون مرتكبا مظلمة مع الناس والا يكون عليه - [00:06:31](#)

حقوق قد حل اداؤها وماطل في ادائها هذا من اعظم وما يكون سببا لاجابة الدعاء وان لا يكون ممن يأكلون من الحرام. لان اكل
الحرام من اعظم الاسباب المانعة من اجابة الدعاء - [00:06:49](#)
اه سؤاله الثاني يقول في بلادنا تجتمع الرجال والنساء ونحن ايضا لا نعرف بلاده لانه لم يذكر اسمه ولا بلاده يقول ان في بلادنا تجتمع
الرجال والنساء جميعا في مكان المناسبات - [00:07:08](#)
وهذا الامر اه نرجو منكم اه ارشادنا وتوجيهنا ولو بالقضاء على اه عليه باي وسيلة من المعلوم انه لا يحل اجتماع الرجال والنساء
مختلطين في مكان واحد اما اجتماعهم في مكان واحد النساء في جهة والرجال في جهة والنساء محتجبات متحشمت - [00:07:22](#)
اه ساترات انفسهن غير مبيدات زينتهن فلا حرج في ذلك ولا اثم ولا شيء عليهم. والناس يجتمعون في مناسبات الاعداد في المساجد
في المصلى ولا شيء. اما في الافراح ومكان - [00:07:47](#)

الفرح واللهو فانه لا يحل للمرأة ان تجلس مع الرجال بل عليها ان تكون بعيدة بعيدة عنهن عنهم والا تجتمع معهم كما لا كل استعمال
اللهو المحرم في الافراح ونحوها - [00:08:04](#)
اه شكرا لكم. اه هذه الرسالة اه وردت من المرسله الحائرة تقول اختكم في الاسلام عين صاد من الرياض اه تقول انني انا دائما احب
قراءة القرآن الكريم. ولذلك انني سمعت ان الحائض تلمس القرآن الكريم - [00:08:19](#)
اتقرؤه في احدى حلقات البرنامج؟ ارحت وبديت اقرأ بدون لمس المصحف وعندما سمعني والدتي نهرتني وقالت لي حرام تقرئين
وانت لست طاهرة. قلت لها لا ليس حرام. فقالت لي اننا نحن في القديم لا نقرأ ابدا. ولا نتلفظ به. هذا ما يقوله اجدادنا من زمان -
[00:08:39](#)

حوالي ثمانين وتسعين سنة اه ولم اه تقول ولم اه تقتنع اه من كلامي ابدا وتقول لي هذا ليس صحيح ابدا. فكتبت اليكم هذا الخطاب
لكي تقولون اه اه للكلام الصحيح - [00:09:03](#)
الاجابة المقنعة لوالدتي ارجوكم حتى تسمعه وتصدق بالكلام الصحيح ولكم شكري الجزيل. قراءة المرأة حال حيضها للقرآن دون ان

تمس المصحف لا بأس به ومسألة خلافية هو الذي يرجح انه يجوز له لها قراءة القرآن حال حيضها بدون ان تمس المصحف خشية ان تنسى ما حفظته - [00:09:23](#)

القرآن وقول امها لها هذا قول بدون دليل عليها ان تحاول اقناع امها بالحكمة وانها تخشى ان تنسى ما حفظته لان قراءة القرآن من اعظم ما يتقرب به الى الله جل و علا - [00:09:48](#)

فكونه عند هذه الرغبة ينبغي ان تنميها في نفسها غير انها لا تمس المصحف اه شكرا لكم هذه الرسالة وردت من الشاب صالح محمد العتمي من الماس يقول فيها انه يوجد لدينا قرية - [00:10:10](#)

وبها ثلاثة مساجد والرباع على وشك البناء. ونحن نسمع في الصباح المؤذن ولا نستطيع الوضوء والمشي بوقار وسكينة الى المسجد حتى يقام للصلاة ويصلون قبل وصولنا الى المسجد فهل يجوز لي بناء مسجد اصلي فيه انا وجيراني جميع الفروض ما عدا صلاة الجمعة - [00:10:25](#)

لاني انا وجيراني نصلي في البيوت وليس حولنا المسجد افتونا في ذلك اثابكم الله خير الثواب لا شك ان بناء المساجد من اعظم القرب وقد جاء في الحديث الصحيح من بنى لله مسجدا - [00:10:46](#)

ولو كم افحص قطعت بنى الله له بيتا في الجنة وبنائك مسجدا تصلي فيه انت وجيرانك خير من صلاتكم في بيوتكم وما دام المسجد الذي تقام فيه الصلاة بعيدا عنكم واذا ذهبت اليه ربما لا تدركون الصلاة فتضطرون الى الصلاة في البيوت فان خير - [00:11:02](#)

خييرا من ذلك ان تبني مسجدا وتصلي فيه وجزاك الله خيرا واعانك على ذلك ووفقنا واياك لما يحبه ويرضاه. اه احسنتم سؤاله الاخر يقول هنا مقابر كثيرة وبعض الناس يحدثون فيها ويقولون انهم على غير اه القبلة - [00:11:23](#)

فيبنون فوقها مساكنهم ويجعلونها خطوط للسيارات ويدوسونها باقدامهم. افتونا في ذلك وفقكم الله لا يجوز امتهان القبر ولا البناء عليه ولا النوم فهو الجلوس فوقه وزعما زعما انها بنيت لغير القبلة - [00:11:40](#)

ان كان متيقن انها قبور مشركين تتحوط واللي ابتعد عنها لانه حتى قبر المشركين لا يصح البناء فوقها والسكنة عليها الذي يغلب على الظن انها قبور مسلمين لطول الوقت ما بيننا وبين الجاهلية ويبعد كل البعد ان تبقى قبورهم ومقابرهم غير مندرسة لهذا الزمن - [00:12:00](#)

والتعلل بخدمها وانها على غير القبلة لامتهانها غير وجيه وقد تكون الى غير القبلة حقيقة لجهل من كبروا ذلك اولئك الموتى باتجاه القبلة. وهذا غير مبرر لامتهانها ودوس كرامتها. آآ سؤاله آآ الاخير يقول بعض الالباء يسلم ولده سيارة ولم - [00:12:26](#)

يبلغ من العمر العاشرة اه فاما يدعس بها احد ويموت او يقلب بها ومعه اشخاص فيموتون بسبب ذلك وهو السبب في الحادث هو ووالده. فما رأيكم في ذلك اثابكم الله - [00:12:52](#)

لا ينبغي للعاقل ان يسلم ابنه الصبي الة من الالات ان السيارات ونحوها وهو لا يتقن قيادتها وتوجيهها وعلى السلطة بل وعلى اهل القرية اذا استطاعوا ان يمنعوه من هذا التصرف - [00:13:07](#)

لان بذلك من اسباب اىذاء الناس واتلاف نفوسهم واموالهم واذا تسبب الولد ب اتلاف نفس احد وهو بهذه السن فان مسئوليتك تقع على والده والدية تتحملها عاقلته و الاب هو المفرط الذي - [00:13:28](#)

هيا لولده هذه الوسيلة فعليه الجزاء اه هذه الرسالة وردتنا من اه الاخوة المستمعين اه عمر حمود القحطاني ومبارك مسفر القحطاني وتركي سالم يقولون نرجو تفيدوننا عن هذه المشكلة في البناء والسكن مثل دورين - [00:14:00](#)

هل حرام ام لا؟ افيدونا ولكم جزيل الشكر مما لا شك فيه ان الانسان حر في تصرفه في ماله يتصرف فيه كيف يشاء بشرط الا يتلف ما له والا يؤذي به الاخرين - [00:14:24](#)

فاذا ترتب على تصرفه بماله اىذاء الاخرين وايصال الضرر اليهم منع من ذلك اذا كان الناس يسكنون في حي جميع مساكنه من دور واحد ومن بنى دورين كشفهم واطلع على عوراتهم فانه لا يجوز تمكينه من بناء الدورين الا ان يسد منافذها - [00:14:44](#)

ويمنع جميع الشبابيك التي يمكن ان يطلع منها الى مساكن جيرانه هذا من ناحية فيما بينهم وبينهم ولكن للسلطة نظرا وتنظيما في ذلك فقد لا تمكنه ان يخرج على نسق ما عليه الناس من الدور الواحد فهذا اذا امر به ولي الامر - [00:15:13](#)
ينبغي او بل يجب طاعته في ذلك لانه امر بتنظيم شؤون الناس وليس في ذلك معصية لله ولا لرسوله صلى الله عليه وسلم سنتم. ايها السادة في هذا اللقاء تمكنا من عرض سبع رسائل كانت تحمل الاسماء احمد صلاح المالكي الطائف وادي النمل ويسأل عن -

[00:15:36](#)

الاعتقاد في الذبيحة ذات الجنين وقد عرفنا انه لا فيها ليس فيها شيء من فضيلة الشيخ صالح والمستمع مقعد جريب الهدية من قرى تربة ويسأل عن الصلاة خلف من يشرب الدخان. والمستمع عبدالله ناصر النجراني من البرة ويسأل عن - [00:15:56](#)
لا تبيع الحذاء وعدم قراءة الجماعة في المسجد للقرآن وسأل يسأل عن واجبات الدعاء وشروطه وعن الاختلاط في المناسبات والمرسل الحائرة اه عين صاد من الرياض وتسأل عن قراءة القرآن لمن عليها العادة. والشاب صالح محمد - [00:16:16](#)
العتمي من اه المص ويسأل عن بناء مسجد قريب ليؤدي الصلاة فيه هو جماعته. وامتهان المقابر وظاهرة تمكين الصغار من قيادة واخيرا رسالة المستمعين عمر حميد القحطاني من مبارك مسفر القحطاني وتركبي سالم. ويسألون عن حكم بناء الدورين وقد اجاب

على هذه - [00:16:34](#)

استشارات اه فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا لفضيلته وشكرا لكم على حسن متابعتكم.

والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته - [00:16:54](#)